



تنبأ بيومه.. ورحل

..نتشارك هو وأنا في نفس سنة الميلاد، ويكبرني بشهر واحد فقط، لكنه تفرغ للإبداع الأدبي وأخلص في عشقه للأدب، ليتحول إلى «أيقونة» لأدب الشباب و«عرب» لجيل كامل وجد في وداعته ملائكية مفتقدة، وفي عقله «بيوتوبيا» تجمع الحلم والأمل.

لم يحب أن يدعوه بألقابه التي يستحقها الأستاذ الدكتور رغم أنه عضو هيئة تدريس بكلية طب طنطا، وطبيب استشاري. بهدوء وفجائية يتناسبان مع شخصيته، غادرتنا الأديب الطيب أحمد خالد توفيق، الذي بدأ حياته الأدبية في ترجمة وكتابة ما يعرف بأبد «الرعب» والخيال العلمي، ثم كانت رواياته الرائعة «بيوتوبيا» و«السجدة» و«في ممر القتران»، وغيرها من السلاسل مثل «ما وراء الطبيعة» و«فانتازيا» و«رجفة الخوف» وغيرها.

برحيل أحمد توفيق فقدت مصر روائيا عظيما وإنسانا رائعا وأبا روحيا لجيل كامل من الشباب وجدوا فيه القدوة في زمن غياب القدوة، والصدق في وقت عز فيه الأصدقاء، والرأي المتزن في عصر عز فيه الأتزان!

..في روايته «قهوة باليورانيوم» صفحة 62 السطر الأول يقول الأديب الراحل: «اليوم كان من الوارد جدا أن يكون موعد دفني هو الأحد 3 أبريل بعد صلاة الظهر».. وقد كان إذ دفن - رحمه الله - يوم 3 أبريل بعد صلاة الظهر بعد أن أنهى آخر رواياته بعنوان «أفراح المقبرة» وسلمها إلى دار النشر قبل أسابيع.. ولم تنشر بعد!!

استأنذك في اقتباس ما قلته على لسان بطلك رفعت إسماعيل: «وداعا أيها الغريب.. كانت إقامتك قصيرة، لكنها كانت رائعة، عسى أن تجد جنتك التي فتشت عنها كثيرا، وداعا أيها الغريب، كانت زيارتك رخصة من رقصات الظل، قطرة من قطرات الندى قبل شروق الشمس.. لحنا سمعنا لثوان من الدغل، ثم مهننا رؤوسنا وقلنا إننا توهمنا.. وداعا أيها الغريب لكن كل شيء ينتهي».

..وداعا فقد كان وداعك الأخير كما وصفته بنفسك عندما قلت: «سكون مشاهد جنازتي جميلة ومؤثرة لكنني لاني لأراه للأسف برغم أنني سحضرها.. بالتاكيد!!» وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

سلبية محتملة على دولتي المصن.

وتطرق وزير الخارجية لتأثير منطقة الشرق الأوسط بتوتر العلاقات الروسية - الأمريكية، مؤكدا أن مصر سياستها قائمة على التوازن مع كل الأطراف وفقا للمصالح المصرية.

وأكد شكري أن مصر دولة قوية قادرة على مواجهة كل التحديات، وتخطي الصعوبات في ظل قيادتها السياسية الرشيدة وتنامك شعبيها العظيم، وأن مصر بجهود أبنائها وقيادة رئيسها استعادت مكانتها الإقليمية والعالمية وتأثيرها الفعال في القضايا والأزمات الإقليمية والعالمية.

وعن العلاقات مع السودان، أكد وزير الخارجية لأعضاء البرلمان أن مصر والسودان دولتان متجاورتان ويمثلان عمقا استراتيجيا لبعضهما البعض، وأنها مرتبطتان بمصالح مشتركة على مدى التاريخ، وأن الجانبين يبذلان كل الجهد لتحقيق وحدة المصالح المشتركة وتقريب وجهات النظر، وأنه مهما حدث من اختلافات محدودة فيتم التغلب عليها بما يخدم المصالح المشتركة للدولتين.

اجتماع مصري - سوداني - إثيوبي حول سد النهضة بالخرطوم اليوم شكري لـ «النواب»: لا وجود لما يسمى بصفقة القرن ولا يملك أي مصري أو أي قيادة التفريط في ذرة تراب واحدة



اجتماع سابق بين مصر وإثيوبيا والسودان حول سد النهضة

البداية الفورية في إعداد الدراسات الخاصة بتأثير السد على كل دولتي المصن ومصر والسودان. وأضاف أن مصر ستسعى خلال الاجتماع إلى التأكيد على ما تم الاتفاق عليه بين قادة الدول الثلاث بشأن أهمية الالتزام بتطبيق اتفاق اللجنة الفنية الثلاثية، خاصة ما يتصل بضرورة إتصام الدراسات الخاصة بالسد لضمان تجنب أي آثار

بأن الاجتماع يأتي في إطار ما تم الاتفاق عليه بين رؤساء الثلاثة لسكر من مصر والسودان وإثيوبيا خلال اجتماعهم على هامش القمة الأفريقية في أبيس أبيا في يناير الماضي بشأن تدليل كل العقبات القائمة أمام المفاوضات في إطار اللجنة الفنية الثلاثية، مضيفا أن من أهمها اعتماد التقرير الاستهلالي للمكتب الاستشاري حتى يتسنى

في سياق متصل، يتوجه وزير الخارجية المصري صباح اليوم إلى العاصمة السودانية (الخرطوم) للمشاركة في فعاليات الاجتماع التاسع بشأن سد النهضة على مستوى وزراء الخارجية والري ورؤساء المخابرات بكل من مصر والسودان وإثيوبيا. ووزير المستشارة أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية،

فترة ما بين 2011 و 2014، لافتا إلى أن حل الأزمة ليس بالأمر السهل، لكن هناك اتفاقا على بحث جذور تلك الإشكالية. وقال إن مصر تتباحث حول هذا الملف منذ 3 سنوات، وتم الوصول إلى مرحلة مهمة في المحادثات بهذا الصدد، وإن الأجهزة المعنية تتابع هذا الأمر بما يحقق المصلحة العليا للبلاد، وبما لا يؤثر على حقوق مصر المائية.

القاهرة - خديجة حمودة مجدي عبدالرحمن

في حوار موسع امتد أكثر من 120 دقيقة ليلة أول من أمس بمقر مجلس النواب مع أعضاء لجان الدفاع والخارجية والشؤون العربية في مجلس النواب، نفى وزير الخارجية سامح شكري نفيًا قاطعا وجود ما يسمى بصفقة القرن التي تتداول خارجيا بتنازل مصر عن مساحة من سيناء لإقامة الدولة الفلسطينية.

وقال شكري في الاجتماع المعلق أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لديه فريق يعمل على حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، مؤكدا أنه لا يملك أي مصري أو أي قيادة التفريط في ذرة تراب واحدة من أرض مصر، وأن الحديث عن ذلك الأمر خارج عن السياق تماما وهدفه التشكيك بين القيادة السياسية والشعب المصري ولا يمكن تناوله لأنه لا قيمة له.

وحول مفاوضات ملف أزمة سد النهضة الإثيوبي التي تعثرت أكثر من مرة، أكد وزير الخارجية أن النظام الحالي ليس مسؤولا عن تعثر المفاوضات في

مفاجأة.. أحمد خالد توفيق تنبأ بموعد وفاته في «قهوة باليورانيوم»



وكالات: قبل 7 سنوات وفي يوم 3 أبريل من العام 2011 تعرض الروائي والأديب والمفكر المصري د. أحمد خالد توفيق لأزمة قلبية حادة، توقف على إثرها قلبه مرتين، لكن العناية الإلهية أنقذته. وعقب شفائه أصدر كتابه «قهوة باليورانيوم»، وذكر فيه تلك الواقعة، وقال: كان من الوارد جدا أن يكون موعد دفني هو الأحد 3 أبريل بعد صلاة الظهر.

إن كان هذا هو الموت.. بدا لي بسيطا مختصرا وسريعا.. بهذه البساطة.. أنت هنا.. أنت لم تعد هنا.. والأغرب أنني لم أراي شيء من تجربة الدنو من الموت NDE التي كتبت عنها مرارا.. تذكرت مقولة ساذجة قديمة هي أن عزاءك الوحيد إذا مت بعد الغاسمة والأربعين هو أنك لم تمت شابا!

مقولاته الشهيرة: «لا أخاف الموت، أخاف أن أموت قبل أن أحيا، ولست مثل المدعين الذين يقولون إنهم لا يخافون الموت كيف لا أخاف الموت وأنا غير مستعد لمواجهة خالقي».

وتوفي الأديب والروائي المصري عن عمر يناهز 56 عاما بعد وعكة صحية مفاجئة. ولد الأديب الراحل في مدينة طنطا بمحافظة الغربية عام 1962، وتخرج من كلية الطب عام 1985، وحصل على الدكتوراه في طب المناطق الحارة عام 1997. ولقب الأديب الراحل بالعرب والأفانتازيا، ومن

مقولاته الشهيرة: «لا أخاف الموت، أخاف أن أموت قبل أن أحيا، ولست مثل المدعين الذين يقولون إنهم لا يخافون الموت كيف لا أخاف الموت وأنا غير مستعد لمواجهة خالقي».

وتوفي الأديب والروائي المصري عن عمر يناهز 56 عاما بعد وعكة صحية مفاجئة. ولد الأديب الراحل في مدينة طنطا بمحافظة الغربية عام 1962، وتخرج من كلية الطب عام 1985، وحصل على الدكتوراه في طب المناطق الحارة عام 1997. ولقب الأديب الراحل بالعرب والأفانتازيا، ومن

مقولاته الشهيرة: «لا أخاف الموت، أخاف أن أموت قبل أن أحيا، ولست مثل المدعين الذين يقولون إنهم لا يخافون الموت كيف لا أخاف الموت وأنا غير مستعد لمواجهة خالقي».

وتوفي الأديب والروائي المصري عن عمر يناهز 56 عاما بعد وعكة صحية مفاجئة. ولد الأديب الراحل في مدينة طنطا بمحافظة الغربية عام 1962، وتخرج من كلية الطب عام 1985، وحصل على الدكتوراه في طب المناطق الحارة عام 1997. ولقب الأديب الراحل بالعرب والأفانتازيا، ومن

مقولاته الشهيرة: «لا أخاف الموت، أخاف أن أموت قبل أن أحيا، ولست مثل المدعين الذين يقولون إنهم لا يخافون الموت كيف لا أخاف الموت وأنا غير مستعد لمواجهة خالقي».

وتوفي الأديب والروائي المصري عن عمر يناهز 56 عاما بعد وعكة صحية مفاجئة. ولد الأديب الراحل في مدينة طنطا بمحافظة الغربية عام 1962، وتخرج من كلية الطب عام 1985، وحصل على الدكتوراه في طب المناطق الحارة عام 1997. ولقب الأديب الراحل بالعرب والأفانتازيا، ومن

مقولاته الشهيرة: «لا أخاف الموت، أخاف أن أموت قبل أن أحيا، ولست مثل المدعين الذين يقولون إنهم لا يخافون الموت كيف لا أخاف الموت وأنا غير مستعد لمواجهة خالقي».

وتوفي الأديب والروائي المصري عن عمر يناهز 56 عاما بعد وعكة صحية مفاجئة. ولد الأديب الراحل في مدينة طنطا بمحافظة الغربية عام 1962، وتخرج من كلية الطب عام 1985، وحصل على الدكتوراه في طب المناطق الحارة عام 1997. ولقب الأديب الراحل بالعرب والأفانتازيا، ومن

مقولاته الشهيرة: «لا أخاف الموت، أخاف أن أموت قبل أن أحيا، ولست مثل المدعين الذين يقولون إنهم لا يخافون الموت كيف لا أخاف الموت وأنا غير مستعد لمواجهة خالقي».

مقولاته الشهيرة: «لا أخاف الموت، أخاف أن أموت قبل أن أحيا، ولست مثل المدعين الذين يقولون إنهم لا يخافون الموت كيف لا أخاف الموت وأنا غير مستعد لمواجهة خالقي».

رئيس لجنة الشكاوى وإعداد التقارير بالأعلى لتنظيم الإعلام كشف ملاحق التقرير السنوي الأول جمال شاروبيم لـ «الأنباء»: عقوبات صارمة للفضائيات المخالفة وقواعد لمحاسبة الإعلاميين

وكشف جمال شوقي شاروبيم، رئيس لجنة الشكاوى بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر لـ «الأنباء» أن التقرير السنوي العام الأول من نوعه في مصر من المقرر أن يصدر خلال أيام بضمن دراسة إعلامية لأداء الشاشات وفق 17 معيارا.

وشهد شوقي على اتخاذ الأعلى لتنظيم الإعلام إجراءات وعقوبات صارمة تجاه الفضائيات المخالفة للمعايير، مؤكدا تبنى المجلس قواعد جديدة لمحاسبة الإعلاميين، منددا على أن الأعلى لتنظيم الإعلام لا يسعى إلى إيقاف برامج أو إغلاق قنوات وإنما

شهدت عدة برامج العديد من المخالفات كيف سيتم التصدي لها؟

● تلقى المجلس شكاوى عديدة من الجمهور ضد الإساءات والإيحاءات التي تتناولها هذا برنامج (فاهيتا)، أندرو القناة بزيارة الألفاظ والإيحاءات داخل البرنامج، وعلى الموقع الإلكتروني للقناة، كذلك الالتزام بوضع اسم الممثل الذي يتقمص شخصية فاهيتا على تتر الحلقات حتى يتسنى المحاسبة في حال الخطأ، المجلس لا يسعى لإيقاف برامج أو إغلاق قنوات، دورنا حث الجهات على الالتزام بالمعايير الإعلامية، سواء الخاصة بالجلس أو حتى العالمية، والتي ترفض بث الإهانات والألفاظ المسيئة والمبتذلة.

شاهدت عدة برامج العديد من المخالفات كيف سيتم التصدي لها؟

● تلقى المجلس شكاوى عديدة من الجمهور ضد الإساءات والإيحاءات التي تتناولها هذا برنامج (فاهيتا)، أندرو القناة بزيارة الألفاظ والإيحاءات داخل البرنامج، وعلى الموقع الإلكتروني للقناة، كذلك الالتزام بوضع اسم الممثل الذي يتقمص شخصية فاهيتا على تتر الحلقات حتى يتسنى المحاسبة في حال الخطأ، المجلس لا يسعى لإيقاف برامج أو إغلاق قنوات، دورنا حث الجهات على الالتزام بالمعايير الإعلامية، سواء الخاصة بالجلس أو حتى العالمية، والتي ترفض بث الإهانات والألفاظ المسيئة والمبتذلة.

ونحن على مشارف استقبال شهر رمضان ما الإجراءات المتخذة لضبط المشهد الدرامي الرمضاني؟

● لدينا أدوات قانونية لمواجهة مخالفات المعايير على الشاشات في رمضان، العام الماضي كان المجلس في بداية التشكيل، واكتفينا بإصدار الفضائيات وشركات الإنتاج بتوقي الخنز والبيان التحذيري الذي أطلقه المجلس العام الماضي، أصدر هذا العام صرامة على أي المخالفات التي تشكلت لرصد ومتابعة الأمور الخاصة بالدراما على الشاشات والتي برأسها المخرج محمد فاضل، يتضمن مجموعة من المبادئ الحاكمة للأعمال الدرامية في رمضان وفق معايير دراما الشاشات، البيان لدى الأوساط المعنية بأعمال الدراما الرمضانية، صنعا ومبدعين ومخرجين للاتفاق معهم على أطر خاصة للمبادئ الحاكمة، والتي لا يجب تجاوزها فيما يخص حقوق المرأة والعنف والتدخين.

هل سيكون للمجلس دور في حماية الملكية الفكرية؟

● المجلس سيستكمل نشاطه فيما يخص تنفيذ التكاليف الأساسية له، والتي تشمل على جزئية مهمة، تختص بعملية حماية الملكية الفكرية في وسائل الإعلام، كذلك العمل على ضبط المشهد الدرامي على الشاشات سواء كانت مسلسلات أو أفلاما، وما زال المجلس الأعلى يعمل على استكمال المنظومة الخاصة بضبط الأداء الإعلامي، بالإضافة إلى عدد من المهام، منها التنسيق مع المجالس الأخرى للارتقاء بمهنة الإعلام، الآن نحن بصدد تكثيف البرامج التدريبية، مع التركيز على الجهات خاصة التي تعاني من القصور والمخالفات من خلال عمل برامج تدريبية خاصة على كل المستويات الإعلامية، وهناك اهتمام بالسياسة الإعلامية الواجب اتباعها تجاه نوى الاحتجاجات الخاصة، وتنفيذ القانون ذوي



رئيس لجنة الشكاوى وإعداد التقارير بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام جمال شاروبيم يتحدث للزمنية هالة عمران

ما ملاحق التقرير السنوي للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والذي يعد الأول من نوعه في مصر؟

● من المقرر صدور التقرير خلال الأيام القليلة المقبلة، وسيضمن شرحا موسعا عن حالة الإعلام المصري بكل أنواعه، المسموغ، والمفروق، والمرئي، بالإضافة للصحف المستقلة، والحزبية، كما تطرق إلى مدى الضغوط التي يتعرض لها الإعلاميون من عدمه، والحريات، بالإضافة إلى دراسة أجريت بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام حول الملاحظات الإعلامية لأداء الشاشات والصحف، وذلك طبقا لـ 17 معيارا تم وضعها، ويشتمل أيضا على جزئيات مفصلة لحجم وحدود ونسب وطبيعة المخالفات التي وقعت فيها الشاشات والصحف خلال عام، منها حرية الرأي والتعبير والكتاب، كذلك الحريات المطلوبة للصحافة لضمان التعبير عن الرأي المعارض، والمؤيد، بالإضافة إلى إحصائيات دقيقة تم رصدها من خلال بحث قام به المجلس حول نوعية الاتجاهات الخاصة بالرأي في مصر.

هل تضمن التقرير توثيق الرأي العام في الإعلام؟

● هذه جزئية مهمة جدا، حرص المجلس على توثيقها في تقريره سواء المرئي أو المسموغ، بالإضافة إلى آراء الجمهور في البرامج التلفزيونية، وفي أداء الإعلام بصفة عامة، وكل ما اشتمل عليه التقرير من بيانات مدعوم بالرسوم البيانية.

هل سيشهد العام الحالي نشاطا مكثفا لضبط المشهد الإعلامي؟

● منذ إصدار الرئيس عبدالفتاح السيسي القرار